تحسن الوضع الأمني في عدن بعد سلسلة أعمال إرهابية

# الحكومة اليمنية: نرحب بالخطة الأمريكية لإحياء المفاوضات

## مقتل قيادي حوثي بغارات للتحالف على صعدة

عدن - «وكالات»: رحبت الحكومة اليمنية بخطة الولايات المتحدة ودول الخليج والأمم المتحدة لإعادة بدء محادثات السلام بهدف تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقالت الحكومة في بيان نشرته وكالة سبأ للأنباء إنها مستعدة للتعامل الإيجابي مع أية حلول سلمية بما في ذلك ترحيبها المبدئي بالأفكار التي تمخض عنها الاجتماع المنعقد في جدة وضم وزراء خارجية أميركا وبريطانيا ودول مجلس التعاون الخليجي شريطة أن تكون تحت سقف المرجعيات المتفق عليها وعلى رأسها المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن 2216.

وعبرت الحكومة عن تقديرها للجهود الإقليمية والدولية المبذولة والمنسقة مع مساعيها لإنهاء معاناة الشعب اليمني ووضع حد للحرب التي أشعلتها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية منذ انقلابها على الشرعية الدستورية.

ولفتت الحكومة إلى أن الميليشيا الانقلابية تتعامل مع أية تنازلات تقدم من أجل حقن دماء الشعب اليمني بأنها انتصار مزعوم لها، وتفهم حرص الحكومة والتحالف العربي والمجتمع الدولي والأمم المتحدة، وتغليبهم للحلول السلمية، بشكل خاطئ ما يدفعها إلى ممارسة مزيد من الغطرسة والهمجية للمضي في مخططها التدميري لخدمة أجندات مشبوهة.

عناصر من الجيش اليمني

من جانب آخر يبدو أن الوضع الأمني في محافظة عدن يستتب شيئاً فشيئاً، بعد أن كانت أصوات الانفجارات تشكل بالنسبة لسكان عدن جزءاً من حياتهم اليومية.

ويعزو مراقبون هذ التحسن إلى الخطة الأمنية التي تنفذها السلطات المحلية لمطاردة الخلايا الإرهابية.

وبدأ الاستنفار الأمني الواسع والانتشار الكثيف لرجال الأمن غريباً ربما على سكان المدينة لأول وهلة، إلا أن سلسلة اغتيالات طالت قيادات أمنية وعسكرية، فضلاً عن هجمات بسيارات مفخخة تعرضت لها نقاط أمنية وراح ضحيتها العديد من الأبرياء، جعلت السكان يلعبون دوراً بارزاً في استتباب الأمن عبر الإبلاغ عن مواقع خلايا إرهابية.

من جانبهم، يرى محللون أن الأعمال الإرهابية التي شهدتها عدن خلال الأشهر الماضية قد لا تكون مرتبطة فقط بتنظيمات إرهابية كالقاعدة، بل يرجح أن يكون وراء بعضها خلايا تتبع ميليشيات الحوثي وصالح التي تحاول زعزعة الأمن والاستقرار في المدن التي تحررت وعادت إلى كنف الشرعية.

من جهة أخرى تصدت قوات الجيش والمقاومة الشعبية لمحاولات عدة لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح لاستعادة السيطرة على جبال المداوير الاستراتيجية في منطقة نهم شرق صنعاء.

من جانبها، شنت قوات التحالف العربي عدة غارات على مواقع تابعة للحوثيين في صعدة فقد استهدفت مواقع في مديرية باقم بصعدة، ما أدى إلى مقتل قيادي في ميليشيات الحوثي يدعى حمود النصر، وعدد من مرافقيه. كما قصفت مركز محافظة صعدة ومديرية كتاف.

أما في تعز، فقتل 19 مسلحاً من الميليشيات خلال معارك مع الجيش والمقاومة.

من ناحية أخرى حررت قوات الجيش الوطني، والمقاومة الشعبية اليمنية أمس الأحد، عدداً من المواقع من قبضة الحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق، علي عبدالله صالح، بمديرية نهم (40 كم شرق صنعاء).

## قوات الجيش والمقاومة تحرر مواقع شرق صنعاء

وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة، في منشور على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي، فيس بوك، إن «رجال الجيش الوطني و المقاومة حرروا جبل السوداء المطل على وادي محلي من الجهة الشرقية».

وأشار المركز إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين وقوات صالح، دون أن يحدد أعدادهم.

كما ذكرت مصادر في المقاومة الشعبية، أن رجال الجيش والمقاومة تمكنوا من السيطرة على «تبة الكحلة»، في حين ما تزال المعارك عنيفة بين الطرفين باتجاه نقيل ابن غيلان الاستراتيجي.

في سياق آخر، ذكرت مصادر محلية، أن مقاتلات التحالف شنت غارات جوية على مواقع للحوثيين بمديريتي «كشاف» و«باقم»، بمحافظة صعدة المعقل الرئيسي للحوثيين (242 شمال غرب العاصمة صنعاء).

وأوضحت المصادر أن الغارات أسفرت عن مقتل حمود النصر وهو قيادي حوثي، إلى جانب 3 من مرافقيه.

وتواصل قوات التحالف العربي، بقيادة السعودية، عملياتها ضد الحوثيين وقوات صالح منذ عام ونصف، مخلفة خسائر مادية وبشرية كبيرة في صفوفهم.

# السبهان يرد على بغداد: سياسة السعودية لا ترتبط بأشخاص

ثامر السبهان

«العربية نت»: رد السفير السعودي في بغداد، ثامر السبهان، على مطالبة وزارة الخارجية العراقية باستبداله، قائلاً إن «سياسة السعودية ثابتة ولا ترتبط بالأشخاص، وهي لن تتخلى عن عروبة العراق».

وأضاف السبهان خلال اتصال مع قناة «العربية» أن «العراقيين يعانون من ضغوط وأجندات معينة تفرض سياستها عليهم».

وأوضح السبهان أن السعودية تتفهم «الضغوط التي يفرضها مستشارون عسكريون من دول أخرى على العراقيين»، في إشارة إلى التدخل الإيراني.

وقال السبهان: «أعان الله العراقيين بسبب مجاورتهم لدولة عدوانية ضد جيرانها».

وكانت وزارة الخارجية العراقية طلبت من نظيرتها السعودية استبدال سفيرها لدى بغداد، ثامر السبهان، إثر تصريحات وصفها الجانب العراقي بأنها «تجاوز للتمثيل الدبلوماسي».

وقال المتحدث باسم الخارجية العراقية، أحمد جمال، إنه «تم توجيه طلب رسمي إلى الرياض، يتضمن استبدال سفيرها لدى بغداد، بسبب بعض التصريحات الإعلامية للسفير»، وفق المتحدث.

# أبو الغيط يبحث مع المرشح السلوفاكي لمنصب أمين الأمم المتحدة برنامجه الانتخابي

القاهرة - «وكالات»: التقى أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وزير خارجية سلوفاكيا ميروسلاف لاجتشاك، والمرشح لمنصب سكرتير عام الأمم المتحدة في لقاء شهد تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقال المتحدث الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية الوزير المفوض محمود عفيفي، في بيان له أمس الأحد، إن الوزير السلوفاكي استعرض خلال اللقاء أهم نتائج الاتصالات الجارية بشأن ترشحه لتولي منصب سكرتير عام الأمم المتحدة، خاصة مع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، إضافة إلى أهم أبعاد برنامج العمل الذي ينوي تنفيذه في حال اختياره لتولي هذا المنصب.

وأوضح المتحدث، أن الأمين العام حرص على أن يتعرف من المرشح على رؤيته على وجه الخصوص تجاه القضايا والأولويات العربية الرئيسية على قرار القضية الفلسطينية والأوضاع في كل من سوريا وليبيا واليمن، إضافة إلى ملفات التنمية والهجرة واللاجئين وغيرها من الملفات التي تلقى اهتماماً ملموساً على المستوى الدولي خلال المرحلة الحالية، مع الإعراب عن تمنياته بالتوفيق للوزير السلوفاكي في حملته للترشيح.

بعد دخول المعقلين الأخيرين لـ «داعش»

# القوات الحكومة الليبية تعلن بدء «المرحلة الأخيرة» من معركة سرت

قوات البنيان المرصوص التابعة للحكومة الليبية

طرابلس - «وكالات»: دخلت قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية صباح أمس الأحد، المعقلين الأخيرين لتنظيم داعش في سرت، مع انطلاق «المرحلة الأخيرة» من عملية استعادة المدينة الساحلية، بحسب ما أفاد متحدث باسم هذه القوات.

وقال رضا عيسى لوكالة فرانس برس «توغلت قواتنا في المعقلين الأخيرين لداعش في سرت، في الحي رقم 1 (شمال) والحي رقم 3 (شرق)»، مضيفاً «المرحلة الأخيرة من معركة سرت بدأت».

وذكر المتحدث أن «نحو ألف مقاتل» من القوات الحكومية يشاركون في هذا الهجوم، مشيراً إلى أن دبابة تابعة لهذه القوات قامت في بداية الهجوم بتدمير «سيارة مفخخة حاولت استهداف قواتنا قبل أن تصل إلى هدفها».

وشاهد مصور فرانس برس مجموعة من الدبابات والآليات العسكرية تتقدم باتجاه الحي رقم 1 بينما يسمع صوت إطلاق نار وانفجار قذائف صاروخية عند مداخل هذا الحي الواقع في شمال المدينة.

ومن جهته، قال المركز الإعلامي لعملية «البنيان المرصوص» الهادفة إلى استعادة سرت من تنظيم داعش على صفحته في موقع فيس بوك «إن التقدم اليوم جاء بعد ليلة من الغارات الجوية لطيران الدعم الدولي»، في إشارة إلى الضربات الجوية الأمريكية.

العبادي يعلن استعادة الجزيرة بالكامل

# مسؤول عراقي: مقتل 800 من «داعش» في عملية تحرير الخالدية

كشف رئيس مجلس قضاء الخالدية بمحافظة الأنبار العراقية علي داوود أمس الأحد إن 800 عنصر من تنظيم داعش قتلوا خلال عمليات تحرير جزيرة الخالدية شرق الرمادي.

وقال داوود- في تصريح لـ«السومرية نيوز»- إن «القوات الأمنية تمكنت منذ انطلاق عملية تحرير جزيرة الخالدية (23 كلم شرق الرمادي) نهاية الشهر الماضي وحتى يوم أمس السبت- من قتل نحو 800 إرهابي من داعش في الجزيرة».

وأضاف أن «من بين هؤلاء أجانب وعرب من جنسيات مختلفة»، لافتاً إلى أن «البعض منهم من الهاربين من سجن أبوغريب».

وأكد أن «قوات مشتركة من الجيش والشرطة ومقاتلي الحشد العشائري سوف يمسكون جزيرة الخالدية خلال الأيام القليلة القادمة».

ويذكر أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن أمس تحرير جزيرة الخالدية بالكامل من تنظيم داعش.

من جانب آخر أعلن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، انتهاء العمليات العسكرية في منطقة جزيرة الخالدية التابعة لمحافظة الأنبار بعد استعادتها بالكامل من سيطرة تنظيم داعش.

وقال العبادي في بيان إن عمليات جزيرة الخالدية انتهت بالسيطرة بالكامل على المنطقة وقتل أعداد كبيرة من عناصر التنظيم.

كما هنأ «الشعب العراقي بالانتصارات التي تحققت بجهود مختلف التشكيلات العسكرية وأهالي الخالدية»، وفق البيان.

من جهة أخرى حذر زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، من تحويل الحكومة القادمة إلى حكومة ميليشيات في حال مشاركة فصائل الحشد الشعبي في انتخابات مجالس المحافظات والبرلمان.

وأفاد بيان لمكتب الصدر بأن تصريحات الأخير جاءت رداً على معلومات حول تسجيل مفوضية الانتخابات كيانات تتضمن أسماء تشير إلى الحشد الشعبي، تمهيداً لدخولها في الانتخابية المقبلة.

وقال الصدر إن مثل هذه التسميات ستؤدي إلى زج المعركة ضد تنظيم "داعش في السياسة، ما يعني تشويه سمعة المعركة وتحوّل الحكومة إلى حكومة عسكرية أو ميليشياوية، وكسب أصوات الشعب بغير وجه حق.

من جهة أخرى ذكرت مصادر أمنية عراقية أن أفراد تنظيم داعش عثروا على جثة قائدة الكتيبة النسوية الملقبة «أم غضنفر» التي تعد من المقربين من زعيم داعش أبو بكر البغدادي في نهر دجلة.

ووفقاً لما أوردته «السومرية» العراقية، أفاد مصدر محلي في محافظة نينوى، بأن تنظيم داعش عثر على جثة مسؤولة كتيبة نسوية مرتبطة بالتنظيم متخصصة بجمع المعلومات، في نهر دجلة وسط الموصل، مبيناً أن ذلك جاء بعد أسبوع على اختفائها.

مقتل 800 من عناصر داعش خلال عملية تحرير جزيرة الخالدية

■ الصدر يحذر من مشاركة «الحشد» في الانتخابات

■ العثور على جثة امرأة مقربة من البغدادي في نهر دجلة بالموصل

وقال المصدر إن «أم غضنفر» وهي شخصية مقربة من زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي وتعد أولى من تولت كتيبة نسوية شكلها داعش من أجل جمع المعلومات الأمنية عن معارضيه في الموصل، اختفت في ظروف غامضة قبل أسبوع».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «التنظيم عثر على جثة أم غضنفر في نهر دجلة قرب الجسر الرابع وسط الموصل»، مشيراً إلى أن طبيعة وفاة «أم غضنفر» لم تعرف بعد، لكنها تشكل ضربة مباشرة للتنظيم الذي بدء يعاني من تكرار الهجمات ضد قياداته وأفراده في الموصل رغم أنها تعد من أهم وأبرز معاقله.

ويذكر أن تنظيم داعش سيطر على الموصل في يونيو 2014، وهي تعد من أبرز معاقله في البلاد، فيما تستعد القوات الأمنية لاستعادة المدينة.